ESJTI ISSN:2978-5561

EuroScience Journal of Technological Innovation (ESJTI)

An International Open Access, Peer-Reviewed, Refereed Journal

Narcotic -Related Crimes and the challenges of prevention and control efforts under Israeli occupation

Dr. Khaled Taha Mohammed Abu Thaher
Al-Istiqlal University (Palestinian Academy for Security Sciences), Faculty of Law and Forensic Sciences – Department of Forensic Sciences , Jericho , Palestine.
*Corresponding author: dr.khaled71@pass.ps

Received: January 05, 2026 Accepted: February 20, 2026 Published: February 18, 2026

Abstract:

This study aims to shed light on the challenges of prevention and control of narcotics crimes, and the problem of the study is summarized in the main question, which is "What are the challenges of efforts to prevent and combat narcotics crimes under the Israeli occupation?" Widespread narcotics crimes and explain the obstacles and challenges of ways to prevent them

The statistics, reports and indicators indicate a steady increase in the percentage of narcotics crimes in the Palestinian society, and the Israeli occupation is considered one of the most important reasons and factors that lead to the spread and abuse of narcotics in the Palestinian society through various practices that it carries out on the ground, and the Israeli occupation is the main and main obstacle to prevention and control efforts Which is carried out by the Palestinian security services, and the State of Palestine has great efforts in the field of narcotics prevention at the regional and international levels by developing national strategies and plans to preserve the Palestinian society from the scourge of narcotics, as well as by joining international conventions on drug prevention and control

Recommendation to the Palestinian legislator to tighten the punishment for narcotics crimes in all its forms, because of its devastating effect on society. The Palestinian security services are required to work on limiting the methods of the Israeli occupation in spreading and encouraging narcotics use by educating members of society about the dangers of narcotics in partnership with educational institutions. The media, places of worship, families, the Ministry of Health, the Ministry of Social Affairs, the Ministry of Youth, and all public, private and related institutions, the Palestinian National Authority is required to reconsider some of the provisions of the agreements with the Israeli occupation regarding the work of the Palestinian security services, especially the powers of the elements of the Anti- Narcotics Administration. The Palestinian security services are required to develop ways to confront narcotics dealers, as they use modern methods and take advantage of scientific and technological progress in the narcotics trade.

Index Terms: Narcotics , the causes of the spread of narcotics , the challenges of combating them, the Israeli occupation.

الملخص:

تهدف هذه الدراسة الى القاء الضوء على تحديات الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات، وتتلخص مشكلة الدراسة في السؤال الرئيس وهو " ماهي تحديات جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات في ظل الاحتلال الاسرائيلي؟ " وتبدو أهمية الدراسة في انها تلقي الضوء على تعريف المخدرات وعلى أسباب انتشارها وتعدد أنواع جرائم المخدرات المنتشرة وتوضح معيقات وتحديات طرق الوقاية منها . تقسم الدراسة الى ثلاثة مباحث هي

ان الإحصائيات والتقارير والمؤشرات تدل على ازدياد مطرد في نسبة جرائم المخدرات في المجتمع الفلسطيني ، ويعتبر الاحتلال الإسرائيلي من اهم الاسباب والعوامل التي تقود الى انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني من خلال ممارسات متعددة يقوم بها على ارض الواقع ، والاحتلال الإسرائيلي المعيق الأساسي والرئيسي لجهود الوقاية والمكافحة والتي تقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية ، ولدولة فلسطين جهود كبيرة في مجال الوقاية من المخدرات على المستوى الاقليمي والدولي من خلال وضع استراتيجيات وخطط وطنية للحفاظ على المجتمع الفلسطيني من افة المخدرات وكذلك من خلال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية الخاصة بالوقاية والمكافحة من المخدرات

ومن اهم التوصيات: توصية للمشرع الفلسطيني بتشديد العقوبة في جرائم المخدرات بكافة اشكالها ، لما لها من تأثير مدمر على المجتمع ، الاجهزة الامنية الفلسطينية مطالبة بضرورة العمل على الحد من أساليب الاحتلال الإسرائيلي في نشر وتشجيع تعاطي المخدرات من خلال توعية افراد المجتمع من مخاطر المخدرات بالشراكة مع المؤسسات التربوية ،الوسائل الاعلامية ، دور العبادة ، الاسر ، وزارة الصحة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، وزارة الشباب ، وجميع المؤسسات العامة والخاصة وذات العلاقة ، السلطة الوطنية الفلسطينية مطالبة بإعادة النظر في بعض بنود الاتفاقيات مع الاحتلال الاسرائيلي فميا يتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي والأمني وبعمل الاجهزة الامنية الفلسطينية وخاصة صلاحيات عناصر ادارة مكافحة المخدرات ، الاجهزة الامنية الفلسطينية مطالبة بتطوير سبل مواجهتها لتجار المخدرات حيث انهم يستخدمون سبل حديثة ويستغلون التقدم العلمي والتكنولوجي في تجارة المخدرات.

الكلمات المفتاحية: *المخدرات ،جرائم المخدرات ، أسباب انتشار المخدرات، تحديات مكافحتها، الاحتلال الإسرائيلي.*

مقدمة

لقد أدى انتشار تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية إلى زيادة نسبة الجرائم في المجتمع الفلسطيني، حيث انها تدفع متعاطيها إلى ارتكاب شتى الجرائم عن قصد منه وعن غير قصد، واصبحت هذه الظاهرة المرضية تعاني منها مجتمعات دول العالم المتقدمة والنامية قديما وحديثا، ولكن درجة تأثير خطورتها تختلف من مجتمع إلى آخر تبعا لعوامل متعددة وعملت هذه الظاهرة على تهديد جميع نواحي الحياة وتراجعت بسببها عمليات التنمية على مستوى الفرد والمجتمع، واصبحت تشكل خطرا على امن وأمان المجتمع.

ولقد أدرك الاحتلال الاسرائيلي خطورة تماسك المجتمع الفلسطيني على بقاء مشروعه الباطل على هذه الأرض، كما أنه أدرك أن المجتمع الفلسطيني يشكل حاضنة للمقاومة الفلسطينية التي يسعى لإيقافها بأي شكل من الأشكال، يضاف إلى ذلك إدراكه لفشله في أي مواجهة مباشرة واضحة مع أبناء القدس، لذلك وجد بالمخدرات أملاً لتحقيق غاياته الخبيثة في ضرب المجتمع وتفكيكه، من خلال وضع العراقيل امام الاجهزة الامنية وخاصة افراد مكافحة المخدرات ومنعهم من القيام بواجبهم ومسؤولياتهم في الوقاية والمكافحة من أفة المخدرات ، الأمر الذي يضع المسؤولين الفلسطينيين سلطة وفصائلاً بالدرجة الأولى وجمعيات أهلية بالدرجة الثانية وناشطين بالدرجة الثالثة تحت المسائلة عن استراتيجية فلسطينية موحدة لمواجهة تلك الجهود الخبيثة والحثيثة من قبل الاحتلال لنشر المخدرات واعاقة مظاهر الوقاية والمكافحة بين أبناء شعبنا عموماً وفي القدس على وجه الخصوص.

مشكلة الدراسة:

يمكن صياغة مشكلة الدراسة الحالية في التساؤل الرئيسي التالي:" ماهي تحديات جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات في ظل الاحتلال الاسرائيلي ؟ " وينبثق عن هذا السؤال مجموعة من التساؤلات الفرعية الاتية :

- ما هو تعريف المخدرات؟
- ماهي العوامل والاسباب التي تؤدي الى تعاطي وانتشار المخدرات؟
- ماهي طرق الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات؟
- ماهي اهم تحديات ومعيقات جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات؟

أهمية الدراسة:

وتبدو أهمية الدراسة في انها تلقي الضوء على تعريف المخدرات وعلى أسباب انتشارها وتعدد أنواع جرائم المخدرات وتوضح معيقات جهود الوقاية منها وكذلك تحديات مكافحتها في ظل الاحتلال الإسرائيلي

اهداف الدراسة:

- التعرف على مفهوم مصطلح المخدرات وكذلك الاطلاع على أسباب انتشارها
- السعي الى التعرف على معيقات وتحديات جهود الوقاية والمكافحة من المخدرات في ظل الاحتلال الإسرائيلي

منهج الدراسة :

استخدم الباحث المنهج الوصفي لملاءمته لطبيعة الدراسة، حيث يقوم على وصف الظاهرة وصفا دقيقا من خلال جمع المعلومات من مختلف المصادر وتصنيفها للوصول الى استنتاجات حول الموضوع.

المبحث الاول: المخدرات وجرائمها والعوامل والاسباب التي تؤدي الى تعاطيها وانتشارها

الفرع الاول : تعريف المخدرات

التعريف العام للمخدرات:

تعرف المخدرات على انها مواد تؤثر على الجهاز العصبي المركزي بالتنشيط او بالتثبيط او تسبب الهلوسة والتخيلات وتؤدي الى التعود والادمان وتضر بالانسان صحيا واجتماعيا وينتج عن تعاطيها اضرارا اقتصادية واجتماعية للفرد والمجتمع وتحظر استعمالها الشرائع السماوية والمواثيق الدولية والقوانين المحلية والدولية.(1)

التعريف القانوني للمخدرات :

ومن الناحية القانونية تعرف المخدرات على انها مجموعة من المواد التي تسبب الادمان وتسمم الجهاز العصبي ويحظر تداولها او زراعتها او صنعها الا لاغراض يحددها القانون ولا تستعمل الا بواسطة من يرخص له ذلك .(2)

يرى الباحث ان هناك تعريفات كثيرة للمواد المخدرة ولكنها جميعها تجمع ان المواد المخدرة هي مواد تسبب الاذى للجهاز العصبي المركزي ولايجوز باي حال من الاحوال تعاطيها الا في الاغراض التي يحددها القانون وباشراف طبي .

الفرع الثاني : جرائم المخدرات

انطلاقا من المعايير المستمدة من نصوص قانون المخدرات والمؤثرات العقلية رقم 18 لعام 2015 ، يمكن تقسيم جرائم المخدرات الى تصنيفات مختلفة ، ومن اهم صور جرائم المخدرات مايلي: (3)

- الاستيراد والتصدير والنقل
- الانتاج والاستخراج
- الحيازة والاحراز
- التعاطي والاستعمال الشخصي
- زراعة النباتات المخدرة
- التقديم للتعاطي وما يتصل به من افعال
- التعامل في الجواهر او العقاقير المخدرة
- المواد ضعيفة التخدير والسلائف الكيميائية التي تخضع لبعض قيود المواد المخدرة
- مخالفة الاحكام الاخرى لقانون المخدرات او القرارات الصادرة تنفيذا له
- اختلاق جرائم المخدرات

الفرع الثالث : العوامل والاسباب التي تؤدي الى تعاطي المخدرات

ان مشكلة تعاطي المخدرات ليس لها جانب واحد ، وهي من الظواهر الاجتماعية المرضية في العالم الحديث ، وان وجهة النظر غير التقليدية لمشكلة تعاطي المخدرات تعتمد على شمولية الرؤية الى هذه المشكلة ومن خلال النظر اليها من مختلف الجوانب وليس من جانب واحد، وبالتالي النظر اليها من منظور تكاملي يشمل العوامل والاثار الجسمية والنفسية والعقلية والاجتماعية والاقتصادية والامنية ، وان النظر الى المشكلة من منظور احادي يسبب نوعا من سوء او خطا الفهم لهذة الظاهرة او المشكلة وهناك اسباب عديدة ومتداخلة ومترابطة معا تؤدي الى ظهور مشكلة تعاطي وادمان المخدرات ، وقد تم تصنيفها الى عدة عوامل ، هي :

1. عوامل تتعلق بالفرد نفسه : هناك مجموعة من الاسباب التي تدفع الشخص للجوء الى تعاطي المخدرات ، مثل : انخفاض مستوى التعليم ، تدني المستوى العقلي ، سوء استخدام اوقات الفراغ ، سوء اختيار الاصدقاء ، ضعف الشخصية وسهولة التاثير عليها ، وجود مشكلات اجتماعية لدى الشخص ، وجود مشكلات دراسية ، حب الاستطلاع والتقليد والتجربة والمغامرة ، غياب الوازع الديني والاخلاقي ، تصديق المعلومات الغير دقيقة والمغلوطة والمزيفة عن تاثير المخدرات مثل انها تزيل الشعور بالقلق والاكتئاب والملل وتزيد القدرة الجنسية والواقع خلاف ذلك ، وغيرها من الاسباب التي تتعلق بالفرد وشخصيته .(4)
2. عوامل تتعلق بالبيئة المحيطة به : وتتعدد الاسباب البيئية المحيطة بالشخص (5) وتدفعه الى تعاطي المواد المخدرة ، مثل :

- المسكن الذي يقيم به الشخص : فكلما كان سيئا ولا يلبي حاجات الانسان من الراحة والامان والطمانينة ، سيدفع صاحبه الى اللجوء الى البحث عن الراحة والطمانينة في المكان الخطا .
- الحي الذي يقيم به الشخص: حيث ان الاحياء الاجرامية لن تعلم افرادها الا كيفية القيام بالجرائم ، وتعاطي المواد السامة بكافة انواعها

- الأصدقاء والرفقاء: يرتبط الشخص بأقرانه وجدانيا ويكون تأثيرهم عليه قوي وخطير وخاصة اذا كانوا من المنحرفين المتعاطين للمخدرات
- عدم وجود أماكن للنشاط مثل الاندية ذات البرامج الهادفة لتفريغ الطاقة لديهم مما يؤدي إلى ضياعهم وتبديد الجهد والابداع لديهم وبالتالي إدمانهم على المخدرات
- ظروف العمل قد تؤثر على الشباب بصورة غير مباشرة وتقودهم الى المخدرات وخاصة اذا كانت أعباء العمل تفوق قدرة الشباب الجسمية مع قلة في المردود المادي وطول في ساعات العمل

3. عوامل تتعلق بالأمور الاجتماعية والاسرية : ان هناك صفات مميزة للاسرة التي يترعرع فيها متعاطو المخدرات وان اهم الصفات التي تتميز بها هذه الاسر هو عدم الاستقرار في العلاقات الزوجية وارتفاع نسبة التفكك الاسري ، ويعتبر الطلاق من العوامل المسببة للتصدع الاسري وجنوح الاحداث لان الطلاق والانفصال يعني للابناء الحرمان من الحب والحنان والعطف ومن الرقابة والتوجيه والارشاد السليم وكذلك تدني المستوى المعيشي للاسرة ، والمعاملة السيئة للابناء او القسوة الزائدة عليهم ، وادمان احد الوالدين للمخدرات يشجع الابناء على التقليد لغياب القدوة الحسنة في الاسرة .(4)
4. عوامل تتعلق بالمؤسسات التعليمية وخاصة المدرسة : ان فشل المدرسة في القيام بوظائفها وتحقيق رسالتها يدفع الشباب الى الانحراف عن الطريق السوي وقد يكون سببا من أسباب تعاطي المخدرات ، فسوء معاملة المدرسين وقسوتهم للطلبة يجعل من المدرسة مثيرا شرطيا للألم والعقاب ، ويجد الطلاب في البيئة الخارجية للمدرسة مكان لتحقيق رغباتهم فيهربون من المدرسة.(5)
5. عوامل تتعلق بوسائل الاعلام : ان وسائل الاعلام المختلفة وخاصة القنوات الفضائية الخاصة قد تورط نفسها في مشكلة خطيرة دون ادراك ابعادها وذلك عند بث برامج وافلام تدعو الى الفواحش والرذيلة بشتى أنواعها وفي بعض الأفلام تظهر عملية تعاطي المخدرات وما يتبعها من نشوه وفرح وانبساط ، ولان الشباب في مقتبل العمر يبحث عن المغامرة والتقليد فيدفعه ذلك الى حب التجربة وبالتالي الى الإدمان.(6)
6. عوامل تتعلق بالمجتمع : المجتمع هو الحاضنة الثانية للابناء بعد الاسرة، فبوجود اماكن الجذب والاثارة والمغريات واللهو وتوفر المخدرات مع سهولة الحصول عليها وباثمان قليلة وضعف الرقابة من مؤسسات المجتمع على افراده ، ووجود أوقات فراغ كبيرة لدى الشباب سيدفعهم الى الهروب من المنزل او المدرسة والبحث عن تلك الأماكن للإثارة والتفريغ النفسي وتعاطي المخدرات والسموم الاخرى . (4)
7. عوامل تتعلق بالثقافة : وتتمثل في انتشار الثقافات الدخيلة على المجتمع التي من ضمن تعاليمها ضرورة تعاطي المخدرات ، وكذلك الصراع الثقافي والصراع الحضاري ، والصراع بين الاجيال.(5)
8. عوامل تتعلق بالحالة الصحية والنفسية : فمن طبيعة النفس البشرية البحث عن الفرح والسرور في الحياة المدنية الحديثة والابتعاد قدر الامكان عن المشاكل والمتاعب والهموم،فيسعى لتحقيق ذلك من خلال اللجوء الى التعاطي ، وهناك بعض الامراض النفسية والاضطرابات العصبية والامراض المزمنة ، والاستعداد الوراثي لتعاطي المواد المخدرة ، والتي يجب ان تعالج ببعض الادوية وتحت رقابة الطبيب.(7)
9. عوامل تتعلق بالسياسية: إن الاستعمار يهدف الى السيطرة على الدول وإضعافها وشل طاقاتها وقتل وتدمير نفوس أفرادها ليتسنى له نهب ثرواتها والتحكم بها ، وهذا لا يتم الا عند نشر المخدر ات بأنواعها و بأثمان زهيدة ، ومثال ذلك ما فعلته إسرائيل في مصر بعد معاهدة السلام في سبعينيات القرن العشرين عندما نشرت المخدارت والحشيش بشكل كبير في المجتمع المصري .(7)
10. عوامل تتعلق بالاحتلال : حيث قامت دولة الاحتلال الاسرائيلي باستيراد خشخاش الافيون من تركيا واستنباتها في إسرائيل بهدف ترويجه بين أوساط الشعب الفلسطيني في المناطق التي يقيمون فيها وفي داخل السجون التي يودعون فيها قصد تدمير الشعب حيث إن من أعظم مخططات اليهود في العالم نشر المخدرات في العالم العربي والاسلامي وخاصة في المجتمع الفلسطيني من اجل السيطرة عليه وإغراقه في بحر من الجهل والتبعية والضعف، والقضاء على فكرة تحرره واستقلاله. (8)

11. عوامل تتعلق بالوضع الاقتصادي : تلعب العوامل الاقتصادية دورا أساسيا في انتشار المخدرات على نطاق واسع مثل الفقر والبطالة وعدم توفر فرص عمل كافية ومناسبة في المجتمع خصوصا بين الشباب ،إضافة إلى غلاء الاسعار وانخفاض أجور العمال والضعف المالي والتقني للحكومات ،كل ذلك يدفع الشباب الى الهروب من الواقع عبر تعاطي المواد المخدرة . (9)

يرى الباحث ان اسباب عديدة ومتداخلة ومترابطة معا تؤدي الى ظهور مشكلة تعاطي وادمان المخدرات ، فالامر لا يتعلق فقط بالفرد وانما يشمل جميع ما يحيطه من مؤثرات وعوامل سواء اكانت اجتماعية او اقتصادية او اسرية او سياسية او صحية او امنية او احتلالية ممنهجة ومقصودة .

المبحث الثاني : الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات

الفرع الاول : تعريف الوقاية

عرف روبرت باركر الوقاية على انها مجموعة من الافعال التي يقوم بها الاشخاص المهنيين بهدف تخفيف او تقليل او ازالة الاوضاع الاجتماعية والنفسية والاقتصادية وغيرها من الاوضاع التي قد تسبب الامراض الجسمية والنفسية والمشكلات الاجتماعية والاقتصادية وتتضمن الوقاية اي جهود تدعم او تقوي فرص الافراد والجماعات والمجتمعات المحلية لتحقيق الاداء الايجابي في الحياة . (10)

اما سيد محمدين فعرف الوقاية على انها عمل مخطط نقوم به تحسبا لظهور مشكلة معينة او لظهورمضاعفات لمشكلة قائمة بالفعل ويكون الهدف من هذا العمل هو الاعاقة الكاملة او الجزئية لظهور المشكلة او المضاعفات او لكليهما .(11)

وأشار مارتن بلوم الى الوقاية على انها مجموعة من الإجراءات التي تتخذ لوقاية الافراد او المواطنين بالمجتمع من النواحي الجسمية والنفسية والاجتماعية والثقافية التي يهددهم وتستهدف تقوية وتعزيز القوى الحالية لديهم والقوى الكامنه وتحسين مستوى الصحة وتحقيق الأهداف المرغوبه في المجتمع .(12)

يرى الباحث ان الوقاية الحقيقية تبدا قبل حدوث او وقوع المشكلة ولا يمثل رد فعل للمشكلة ، وتبقة الوقاية خير من العلاج حيث انها توفر الوقت والجهد والتكاليف وتخفف العبء العلاجي بصفة عامة ، ويجب ان تتضمن الوقاية ابراز معلومات حقيقية ومتوازنة حول المخدرات فهي ترهيب من الاستخدام والتعريف بمضار المخدرات والترغيب بالامتناع عن تعاطيها ومقاومتها وعدم الخضوع لرغبات الاحتلال الإسرائيلي بنشرها في مجتمعنا.

الفرع الثاني : محاور الوقاية من افة المخدرات

تتنوع محاور الوقاية من خطر المخدرات ، وسوف نتناول في هذا الفرع مجموعة من المحاور الضرورية لعملية الوقاية ، واهمها :

1. المحور الشخصي : مطلوب من الاسرة ضرورة تنمية مهارات الشباب ورفع مستوى الوعي لديهم للتعامل مع المواقف الصعبة واكسابهم مجموعة من المهارات والتي تساعدهم على تحليل الموقف واتخاذ القرار والتواصل مع الاخرين وعدم الانصياع لرغبات الاصدقاء بدون تفكير وغرس القيم الروحية والدينية والاخلاقية في نفوسهم. (13)
2. المحور البيئي : ان توفير المسكن الصحي واختيار الحي المناسب للسكن تقع على عاتق الاسرة ، وعلى جهات الاختصاص توفير اماكن اللعب واللهو للتفريغ النفسي والقضاء على اوقات الفراغ من خلال اقامة الندوات والانشطة الشبابية والفكرية وتثقيفهم ضد افة المخدرات بشكل دائم .(5)
3. المحور الاجتماعي والاسري : على الاسرة توفير الامن والامان والطمانينة لجميع افرادها في جميع مراحل حياتهم ، ومتابعة مشاكلهم ومحاولة حلها وغرس القيم الدينية والاخلاقية في نفوسهم و الاهتمام بالتربية الابوية ونشر الوعي والثقافة لدى افرادها خلال مراحل العمر المختلفة.(14)
4. المحور الاعلامي : الاعلام بكافة وسائلة يعتبر خير وسيلة للتاثير في افراد المجتمع بكافة فئاته ، ومطلوب منه توفير المعلومات الدقيقة عن المخدرات واسباب تعاطيها ومخاطر الادمان عليها وتقديمها بشكل جذاب ومبتكر

ومؤثر لافراد المجتمع ، وعلى وسائل الاعلام اتباع المنهجية العلمية الموضوعية المرتكزه على فهم سليم ودقيق لطبيعة افة المخدرات وطرق الوقاية والمكافحة. (6)

5. المحور التربوي : للمدارس دور هام ورئيسي في الوقاية من المخدرات وذلك عن طريق الاهتمام بدورها التربوي والتعليمي عن طريق توعية طلابها الى مخاطر تعاطي المواد المخدرة من جميع نواحي الحياة ، والتعاون مع الاسرة لمواجهة ومحاربة هذه الافة.(15)
6. المحور المجتمعي : على مؤسسات المجتمع كافة العامة والخاصة زيادة الاهتمام ببرامج التوعية الثقافية والدينية والترفيهية والاجتماعية لمواجهة المخدرات واخطارها . (14)
7. المحور الاحتلالي : مسؤولية إدارة مكافحة المخدرات والأجهزة الأمنية الفلسطينية المختلفة، ضبط المخدرات ومن يقوم بترويجها وحيازتها، للحد من الحصول عليها وتقليل فرصة الوصول لتلك المخدرات المهلكة، وهذا يتطلب تدريب لأفراد الأمن على أعلى مستوى ودعمهم بأحدث الأجهزة للتمكن من مواجهة أساليب الاحتلال الإسرائيلي وحيل المروجين التي لا حصر لها ويجب الدمج بين كل أجهزة الدولة الأمنية والعسكرية والشرطية لتحقيق الوقاية من المخدرات، وبالشراكة مع المجتمع بكافة مؤسساته الخاصة والعامة.(16)
8. المحور الصحي : مسؤولية وزارة الصحة: علاج المدمنين وتمام شفائهم وإعادة تأهيلهم للعودة للمجتمع والاندماج فيه بصورة سليمة، ودعم مراكز مكافحة الإدمان بالمال والأطباء المدربين والأجهزة الطبية والمعدات اللازمة لذلك.(17)
9. المحور الاقتصادي : مسؤولية كل مؤسسات الدولة: علاج وحل المشاكل التي قد تدفع الشباب للجوء لهذه المواد المخدرة هربا منها كالبطالة وعدم قدرة الشباب على الزواج لعدم القدرة المادية على ذلك وعدم توفر المسكن والعمل، وإيجاد حل لتحسين ظروف هؤلاء الشباب واستثمارها والاستفادة منهم لا تحطيمهم وجعلهم عرضة للضياع وفريسة للاحتلال الإسرائيلي لاستغلالهم اسوء استغلال ضد أبناء شعبهم.(18)

يرى الباحث بما ان العوامل والاسباب التي تؤدي الى التعاطي للمواد المخدرة كثيرة ومتداخلة فيجب ان تكون الوقاية بمحاور متنوعة ومكثفة بحيث تغطي نسبة كبيرة من الاسباب التي ادت الى التعاطي ، وضرورة نشر التوعية عن طريق تعزيز دور العلم في التوعية من مخاطر المخدرات وأساليب ترويجها وسبل معالجتها وأنواعها على كافة المستويات، وخاصة عبر البرامج الثقافية والندوات والبرامج الاذاعية والتلفزيونية بأسلوب سهل ومبسط وجاذب للمتابعة،بالاضافة الى توفير فرص عمل للشباب ووسائل الترفيه وأنشطة للقضاء على أوقات الفراغ .

المبحث الثالث : تحديات جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات في ظل الاحتلال الاسرائيلي

الفرع الاول : واقع ظاهرة تعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني

ان مشكلة الاتجار والتعاطي والترويج للمخدرات بكافة أنواعها، تعتبر من أخطر المشاكل التي تواجه المجتمعات الحديثة، لما لها من ابعاد اقتصادية واجتماعية وثقافية وامنية وسياسية ودينية وصحية، وقد زادت هذه الظاهرة بشكل ملحوظ في كثير من دول العالم.

وان ظاهرة تعاطي المخدرات ازدادت بشكل ملحوظ في السنوات الأخيرة في المجتمع الفلسطيني، من خلال ازدياد اعداد المتعاطين في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، التي أدت الى حدوث جرائم متعددة ومتنوعة، أضف الى ذلك حدوث المشاكل الاجتماعية والأخلاقية والاقتصادية والنفسية للأفراد والمجتمع. على الرغم من عدم وجود احصائيات رسمية تدلل على العدد الحقيقي لمتعاطي المواد المخدرة ومدمنيها وتشير الى الوضع الحقيقي لحجم مشكلة المخدرات في الضفة الغربية وقطاع غزة والقدس الشرقية، الا انه لا يمكن الانكار بان حجم المشكلة في ازدياد مطرد وهذا ما تدلل عليه احصائيات الإدارة العامة لمكافحة المخدرات لعدد من قضايا ضبط المخدرات وعدد المتورطين فيها على مدار العشر سنوات الماضية.

فقد شهدت فلسطين في السنوات الأخيرة "2016 حتى 2020" ارتفاعًا ملحوظًا في قضايا ضبط المخدرات، سواء على صعيد تعاطيها أو على صعيد الاتجار بها وترويجها، أو على صعيد زراعتها أو تصنيعها، حتى أصبحت ظاهرة مستشرية

لا يستهان بها، أخذت تنهش المجتمع الفلسطيني، وتدمر وتفتت نسيجه من كافة النواحي سواء الناحية الاجتماعية أو النفسية أو الاقتصادية أو السياسية، بعدما استخدمها الاحتلال لتحقيق غاياته.(19)

وفي 2017 عرض المعهد الوطني للصحة العامة في رام الله بالتعاون مع وزارة الصحة، ومنظمة الصحة العالمية في فلسطين، ومكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة، والوكالة الكورية للتعاون الدولي،

نتائج دراسة خاصة بمدى انتشار وتعاطي المخدرات في فلسطين، أعدها وكشفت النتائج أن حوالي (26500) شخص يتعاطون المخدرات بشكل خطر في فلسطين، بينهم (16453) في الضفة يتعاطون بشكل رئيسي الحشيش والماريجوانا الصناعية، و(10047) في غزة يتعاطون بشكل رئيسي الترامادول والليريكا، وان هناك (1118) شخصًا من أصل (26500) يتعاطون المخدرات بالحقن، (61%) منهم من شمال الضفة الغربية و(20%) منهم من وسط الضفة الغربية، بدأوا بالتعاطي تحت سن 18 سنة .(20)

وفي بداية عام 2023 قال المتحدث بإسم الشرطة العقيد لؤي ارزيقات بان إدارة مكافحة المخدرات تعاملت على مدار عام 2022 مع 1718 قضية ضبط مخدرات تنوعت مابين تجارتها ، وترويجها ، وزراعتها ، وتوزيعها ، وقد كانت محافظة اريحا المحافظة الأكثر تسجيلا لهذه القضايا والتي بلغت 241 قضية بنسبة 14% من بين هذه القضايا المسجلة لدى الإدارة ، تلتها محافظة طولكرم والتي سُجل فيها 212 قضية بنسبة بلغت 12% ، وبعدها جاءت بيت لحم وقلقيلية بنسبة 11% لكل منها ، بينما كانت طوباس المحافظة الأقل تسجيلا لهذه القضايا بنسبة بلغت 2 . (21) %

يرى الباحث ان مشكلة المخدرات من حيث التعاطي والترويج والاتجار وغيرها من الجرائم لا يمكن انكارها في المجتمع الفلسطيني فالاحصائيات والتقارير والمؤشرات تدل على ازدياد مطرد في نسبها ، والخطوة التالية المهمة في هذا الموضوع هو وضع خطط وطنية للوقاية والمكافحة على مستوى الوطن وبمشاركة كافة مؤسسات الدولة العسكرية والامنية والشرطية والمدنية العامة والخاصة بالشراكة مع جميع الوزارات ذات العلاقة للتصدي لهذه الافة المدمرة

.

الفرع الثاني : جهود دولة فلسطين في الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات

ان دولة فلسطين تقوم بجهود كبيرة وحثيثة في الوقاية والمكافحة لآفة المخدرات وجرائمها وذلك التزاما منها لتكون عضوا فاعلا في المجتمع الدولي، تعزز جهوده في مكافحة آفة المخدرات ومواجهة مشكلة المخدرات العالمية، بالإضافة الى مجموعة من الخطوات (22) (23) منها:

1. دولة فلسطين ملتزمة بالتنفيـذ الفعـال لما ورد في الاتفاقيات والوثائق الدولية لمراقبة ومكافحة المخدرات، ضمن التزام الحكومة الفلسطينية العام بالتصـدي لمشكلة المخدرات العالمية والحفاظ على صحة وأمن وسلامة المجتمع الفلسطيني .
2. وضعت الحكومة الفلسطينية استراتيجية وخطة وطنية لمكافحة المخدرات التزاما منها لتكون عضوا فاعلا في المجتمع الدولي تعزز جهوده في مكافحة آفة المخدرات ومواجهة مشكلة المخدرات العالمية، والتعاون الدولي على نحو يتفق تماما مع مقاصد ومبادئ الامم المتحدة والإعلان العالمي لحقوق الانسان والاحترام التام لجميع حقوق الانسان وحرياته الاساسية والكرامة المتأصلة للأفراد كافة ولمبدأي التساوي في الحقوق والاحترام المتبادل بين الدول.
3. أنشأت الحكومة الفلسطينية برامج تعاون مع مكتب الأمم المتحدة المعني بالمخدرات والجريمة ومنظمات دولية بما فيها الاتحاد الأوروبي والشرطة الأوروبية، وبدعم من الوكالة الكورية للتعاون الدولي والوكالة الكندية للتنمية الدولية ووكالة "GIZ" الألمانية وقد ساهمت تلك البرامج بشكل فعال في محاربة انتشار المخدرات في فلسطين.
4. اصدرت دولة فلسطين قانون حديث لمكافحة المخدرات والمؤثرات العقلية عام 2015 بجهود وطنية خالصة.
5. تقوم وزارة الصحة الفلسطينية بتوفير العلاج الصحي والنفسي للمواطنين بالشراكة مع وكالة الأونروا
6. عملت الحكومة الفلسطينية على تشكيل اللجنة الوطنية العليا للوقاية من المخدرات والمؤثرات العقلية والتي تعمل على اعداد برامج للوقاية من المخدرات.

7. اتخذت الحكومة ايضا تدابير لتعزيز الشراكة مع المجتمع المدني في مواجهة مشكلة المخدرات حيث تسعى الشرطة الفلسطينية لتطوير مفهوم الشرطة المجتمعية كما اعطت اهتماما جادا بدعم كافة الخطوات الاقليمية والدولية في مجال معالجة الادمان واعادة التأهيل ومواجهة مشكلة المخدرات.

يرى الباحث ورغم الصعوبات والتحديات التي تواجه الأجهزة الأمنية الفلسطينية من قبل الاحتلال الاسرائيلي في السيطرة الكاملة على هذه الظاهرة، إلا أنهم لم يألوا جهدًا في ملاحقة من يعبثون بأمن الوطن ويتسببون في نشر هذه الآفة ، بحيث يواصلون الليل بالنهار من أجل إلقاء القبض على المطلوبين والمتورطين فيها، سواء ترويج وتجارة أو زراعة أو تصنيعًا أو تعاطيًا، من خلال نصب الكمائن أو المراقبة الدائمة والحثيثة للمناطق التي يتم الشك فيها، ومن خلال التعاون مع المواطنين ومؤسسات المجتمع المدني، ويلاحظ ذلك من خلال الكم الهائل من أعداد مشاتل ومستنبتات زراعة المخدرات التي تم ضبطها في مختلف المحافظات الفلسطينية، التي احتوت على عشرات الآلاف من الأشتال المخدرة، وخاصة من مادة الحشيش والقنب الهندي المهجن، والماريجوانا، بالإضافة إلى أعداد من المصانع والمختبرات المنتجة والمصنعة لها.

وسلاحنا الوحيد هو أن نحصن الفرد، لكي لا يضعف أمام مغريات استخدام المخدرات وهذا يأتي أولاً من خلال تكاتف الجهود ، الاسرية في المنزل، والتربوية في المدارس والجامعات، والتوجيه السليم من المجتمع ومؤسساته العامة والخاصة، وثانياً رفع مستوى الانتماء الوطني من خلال أنشطة مؤسسات الدولة المدنية والأمنية وثالثا التوعية من مخاطر المخدرات من خلال دور العبادة والنوادي الرياضية والصيفية، وكذلك عبر وسائل الاعلام.

الفرع الثالث : تحديات جهود الوقاية والمكافحة من افة المخدرات وجرائمها في ظل الاحتلال الاسرائيلي

هناك تحديات متعددة الجوانب تعيق جهود دولة فلسطين من القيام بواجبها ايزاء مشكلة المخدرات ، ولكن من أهم التحديات التي تواجه اجهزة الامن الفلسطينية تكمن في وجود الاحتلال حيث ان أجهزة إنفاذ القانون الفلسطينية لا تتمكن من العمل كبقية نظراءها في الدول الاخرى في مراقبة الحدود كون الاراضي الفلسطينية ما زالت تحت الاحتلال وهذا الوضع يفرض قيود على عملهم في مراقبة المخدرات وملاحقة المجرمين في عدة مناطق في الاراضي الفلسطينية المحتلة والتي تسيطر عليها السلطات الإسرائيلية، ويعمل الاحتلال الإسرائيلي على اعاقة وكبح كافة الإجراءات والجهود الرامية الى الوقاية والمكافحة للحد من انتشار المخدرات في الأراضي الفلسطينية من خلال مجموعة من المحاور (24) (25) (26) واهمها :

1. اتفاقية أوسلو : حسب بعض بنود اتفاقية أوسلو ، فقد عمل الاحتلال الإسرائيلي على تصنيف بعض المناطق ، بمناطق (C) و تضم كافة المناطق الريفية التي تقع من الناحية الأمنية تحت سيطرته، ولا يسمح لأفراد الأجهزة الأمنية الفلسطينية من ممارسة صلاحياتها في تلك المناطق، وهذا اعطى مجالا لتجار المخدرات من استخدام هذه المناطق لممارسة نشاطهم سواء بزراعة او ترويج او بيع المخدرات.
2. السيطرة على الحدود والمعابر : يسيطر الاحتلال الإسرائيلي على جميع المعابر الدولية ولا يسمح لأفراد الأجهزة الأمنية بالإشراف عليها ، فيسهل مرور المخدرات الى أراضي السلطة الوطنية الفلسطينية بقصد
3. السيطرة على الطرق الخارجية بين المدن : عدم السماح لافراد الأجهزة الأمنية من ممارسة صلاحياتهم بالرصد والمراقبة والمتابعة والضبط على الطرق الخارجية من قبل الاحتلال الإسرائيلي يفاقم من مشكلة تعاطي المخدرات في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية.
4. التحكم بالوضع الاقتصادي : يعمل الاحتلال الإسرائيلي على التضييق على الاقتصاد الفلسطيني بشكل كامل من خلال مجموعة ممارسات مثل – تحديد اعداد التصاريح للعمال واقتطاع مبالغ من أموال المقاصة وغيرها من الممارسات التي تؤدي الى عجز السلطة الوطنية عن معالجة أمور اقتصادية هامة مثل معالجة البطالة وتوفير الرواتب كاملة وإيجاد فرص عمل للشباب ، كل ذلك يدفع الشباب الى الهروب من هذا الواقع المؤلم الى عالم الخيال والنسيان من خلال تعاطي المخدرات.
5. الوضع السياسي: يعمل الاحتلال على تضييق افق الحلول السياسية وفرض سياسة الامر الواقع وهذا يدفع الشباب الى أمور كثيرة ومنها تعاطي المخدرات.

6. القدس الشرقية وسياسات الاحتلال فيها : يعمد الاحتلال الى سياسة غض البصر وعدم محاسبة من يتاجر او يوزع المخدرات في القدس الشرقية لإغراق المجتمع الفلسطيني بالمخدرات ، ولا يسمح بفتح مراكز لتأهيل المدمنين وعلاجهم بل يعمل الاحتلال على معاملة المدمنين كحالات اجتماعية ويصرف لهم مخصصات شهرية ليزيد حوافز الانغماس في المخدرات .
7. حملة الهويات الإسرائيلية : سمح الاحتلال بفتح الأسواق الفلسطينية لحملة الهويات الإسرائيلية ، ومع وجود ضعاف النفوس بينهم ساعدوا في نقل وبيع وانتشار المخدرات الى الأراضي الفلسطينية.
8. النظم القانونية : ان سماح الاحتلال لتعاطي بعض أنواع المخدرات اوجد حالة من الاختلاف في النظم القانونية وشجع بعض الأشخاص على تعاطي المخدرات.
9. المخدرات الكيميائية : يعمل الاحتلال على انتشار المخدرات الكيميائية في مناطق السلطة الوطنية الفلسطينية من خلال إيجاد شبكات من المتعاونين معه تعمل على تصنيع وترويج وبيع هذه المخدرات من اجل تحقيق غايات مختلفة ومنها إيقاع الشباب في مستنقع العمالة للتعاون معها لضرب المقاومة الفلسطينية ومن اجل تحقيق مكاسب مادية على حساب الشعب الفلسطيني .
10. الأجهزة الأمنية : يتعمد الاحتلال الإسرائيلي اضعاف الأجهزة الأمنية وخاصة إدارة مكافحة المخدرات من خلال منعها من ممارسة صلاحياتها بالوقاية والمكافحة

وفي الخلاصة نقول ان هناك مجموعة من المعيقات والتحديات التي تعيق جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات في المجتمع الفلسطيني والمرتبطة ارتباطا وثيقا بوجود الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية تبدأ من اتفاقية أوسلو مرورا بالوضع الاقتصادي والسياسي والأمني والقانوني وغيرها من الأمور التي سبق ذكرها.

يرى الباحث ان الاحتلال الإسرائيلي يعمد إلى استخدام كافة الأساليب المتاحة التي من شأنها تدمير وتفتيت المجتمع الفلسطيني ومن بين هذه الأساليب إغراق الشارع الفلسطيني بالمخدرات بأشكالها وأنواعها المتعددة، من خلال ترحيل داء المخدرات إلى مناطق الضفة الغربية والقدس الشرقية وقطاع غزة ، ويعمل على تسهيل ترويجها والاتجار بها، واستنباتها، وزراعتها، وتصنيعها، بهدف إسقاط وتدمير عنصر الشباب، وجره إلى عالم الجريمة بكافة أشكالها ، ويعطل عمل الاجهزة الامنية الفلسطينية في الوقاية ومكافحة المخدرات ؛ وبالتالي سهولة السيطرة على المجتمع الفلسطيني الواقع تحت الاحتلال، هذا بالإضافة لتحقيق المكاسب المالية الطائلة التي يجنيها من هذا الباب، فدولة الاحتلال تعدُّ من أكثر الدول المنتجة للمخدرات إقليميًا ، وان جميع المعيقات والتحديات التي تعيق جهود الوقاية والمكافحة من جرائم المخدرات في المجتمع الفلسطيني مرتبطة ارتباطا وثيقا بوجود الاحتلال الإسرائيلي على الأراضي الفلسطينية.

النتائج:

1. ان الإحصائيات والتقارير والمؤشرات تدل على ازدياد مطرد في نسبة جرائم المخدرات في المجتمع الفلسطيني.
2. يعتبر الاحتلال الإسرائيلي من اهم الاسباب والعوامل التي تقود الى انتشار وتعاطي المخدرات في المجتمع الفلسطيني من خلال ممارسات متعددة يقوم بها على ارض الواقع
3. الاحتلال الإسرائيلي المعيق الأساسي والرئيسي لجهود الوقاية والمكافحة والتي تقوم بها الاجهزة الامنية الفلسطينية

لدولة فلسطين جهود كبيرة في مجال الوقاية من المخدرات على المستوى الاقليمي والدولي من خلال وضع استراتيجيات وخطط وطنية للحفاظ على المجتمع الفلسطيني من افة المخدرات وكذلك من خلال الانضمام الى الاتفاقيات الدولية الخاصة بالوقاية والمكافحة من المخدرات

التوصيات:

1. توصية للمشرع الفلسطيني بتشديد العقوبة في جرائم المخدرات بكافة اشكالها ، لما لها من تاثير مدمر على المجتمع
2. الاجهزة الامنية الفلسطينية مطالبة بضرورة العمل على الحد من أساليب الاحتلال الإسرائيلي في نشر وتشجيع تعاطي المخدرات من خلال توعية افراد المجتمع من مخاطر المخدرات بالشراكة مع المؤسسات التربوية ،الوسائل الاعلامية ، دور العبادة ، الاسر ، وزارة الصحة ، وزارة الشؤون الاجتماعية ، وزارة الشباب ، وجميع المؤسسات العامة والخاصة وذات العلاقة
3. دولة فلسطين مطالبة بإعادة النظر في بعض بنود الاتفاقيات مع الاحتلال الاسرائيلي فيما يتعلق بالوضع السياسي والاقتصادي والأمني والقانوني وبعمل الاجهزة الامنية الفلسطينية وخاصة صلاحيات عناصر ادارة مكافحة المخدرات.
4. الاجهزة الامنية الفلسطينية مطالبة بتطوير سبل مواجهتها لتجار المخدرات حيث انهم يستخدمون سبل حديثة ويستغلون التقدم العلمي والتكنولوجي في تجارة المخدرات

المراجع :

1. الكبيسي ،نور محمد(2017) مقومات التعاون الدولي الجنائي في مجال مكافحة المخدرات . دار وائل للنشر والتوزيع، عمان .
2. فتح الله ، محمود رجب (2021) الوسيط في جرائم المخدرات وفقا لاحدث احكام محكمة النقض علما و عملا . دار الجامعة الجديدة ، الإسكندرية .
3. الكردي ، يحيى عيادة عودة (2014) جرائم المخدرات وسبل مكافحتها في التشريع الفلسطيني .دراسة مقارنة ، رسالة ماجستير نكلية الدراسات العليا ، جامعة النجاح الوطنية ،نابلس،فلسطين.
4. ابوالنصر ،مدحت محمد (2016) تجارب اجنبية وعربية ناجحة في مكافحة مشكلة تعاطي وادمان المخدرات . المكتبة العصرية للنشر والتوزيع ، مصر .
5. غباري،محمد سلامة (2007) الادمان خطر يهدد الامن الاجتماعي . دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر ، الاسكندرية.
6. عيسى ، طلعت عبد الحميد (2006) دور الاعلام الفلسطيني في توعية الشباب الجامعي بافة المخدرات . المؤتمر الثاني لعمادة شؤون الطلبة : الشباب الجامعي وافة المخدرات . جامعة الزرقاء الاهلية ، دار كنوز المعرفة العلمية للنشر والتوزيع، عمان .
7. الهوارنة، معمر نواف (2018) الادمان والجريمة بين الوقاية والعلاج . دار الاعصار العلمي للنشر والتوزيع ، عمان .
8. صالح ، عبدالجواد (1990)الإحتلال و المخدرات : حول الإحتلال الإسرائيلي في نشر المخدرات بين صفوف المواطنين العرب في الأرض الفلسطينية المحتلة . مركز القدس للدراسات الإنمائية ، لندن .
9. أبو ظاهر ، خالد طه (2021) اشهر انواع المخدرات والمؤثرات العقلية في فلسطين واسباب انتشارها والابعاد والاثار المترتبة على تعاطيها . مجلة جامعة الاستقلال للابحاث، المجلد 6 –العدد 1، اريحا ، فلسطين.
10. Robert Barker)2003(The Social Work Dictionary .: NASW ,4th, 5th ed, Washington DC.
11. سيد ،محمدين (2003) الابعاد الاقتصادية والاجتماعية لمشكلة تعاطي الشباب المخدرات . مطابع الشرطة ، القاهرة.
12. 12- Martin Bloom(1987) Prevention ,Encyclopedia of Social Work, vol1CU.S.A NASW.
13. Hameed, D. T. (2026). Spiritual and humanistic themes in childhood poetry: The poetry of Muhammad Jabbar Hassan as a model. European Journal of Humanistic Studies and Social Dynamics, 2(2), 42-49. https://doi.org/10.5281/zenodo.19361965
14. المشاقبة ، محمد احمد خدام (2012) الشباب والمخدرات:الارشاد والعلاج النفسي. دار الشروق، عمان .
15. ظاهر ، خالد طه محمد (2021) دور المؤسسات التربوية في الوقاية من ظاهرة تعاطي المخدرات والمؤثرات العقلية . مجلة رماح للبحوث والدراسات ، العدد 59 ، الأردن .
16. ابوظاهر، خالد (2022) المخدرات واضرارها الأمنية على الدولة والمجتمع والمواطن في فلسطين. دنيا الوطن - https://pulpit.alwatanvoice.com/content/print/544488.html
17. الخولي، احمد عبد الكريم (2012) الوقاية من المخدرات . دار مجدلاوي للنشر والتوزيع ، عمان .

18. أبو الفتوح، نجاح عبدالعليم عبدالوهاب (2003) آليات اقتصادية إسلامية للوقاية من مشكلة تعاطى وإدمان المخدرات\\ أبحاث مؤتمر: المخدرات مشكلة اقتصادية، ج 2: جامعة الأزهر . مركز صالح عبدالله كامل للاقتصاد الإسلامي، مصر.
19. وفا- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. المخدرات في فلسطين ، (https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=3206)
20. وفا- وكالة الأنباء والمعلومات الفلسطينية. انتشار وتعاطي المخدرات في فلسطين مؤشرات احصائية (https://info.wafa.ps/ar_page.aspx?id=20155)
21. الشرطة الفلسطينية . المخدرات في فلسطين ، https://www.palpolice.ps/content/491420.html
22. وكالة معا الاخبارية (2018) دولة فلسطين: الاحتلال يتسبب في انتشـار المخدرات بيـن الفلسطينيين . https://www.maannews.net/news/943307.html
23. عنبوسي ، سيرين محمود (2016) مكافحة المخدرات في التشريع الفلسطيني. مؤتمر كلية الشريعة السادس :تعاطي المخدرات، الأسباب والآثار والعلاج من منظور إسلامي واجتماعي وقانوني، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
24. ابوظاهر،خالد(2022)الاحتلال الإسرائيلي والمخدرات . المكتب الاعلامي الفلسطيني في اوروبا ، فلسطيننا , https://fatehmedia.eu/?p=254517
25. صلاح ، ظافر (2016) أسباب تعاطي المخدرات والمخاطر الناجمة عن ذلك على الفرد والمجتمع والوطن. مؤتمر كلية الشريعة السادس :تعاطي المخدرات، الأسباب والآثار والعلاج من منظور إسلامي واجتماعي وقانوني، جامعة النجاح الوطنية ، نابلس ، فلسطين.
26. abdorab, ali. (2026). Rhetorical persuasion strategies in social and political digital discourse: An applied analytical study of a sample of Facebook and WhatsApp posts during the period from January 1, 2025 to July 31, 2026 استراتيجيات الإقناع البلاغي في الخطاب الرقمي الاجتماعي والسياسي: دراسة تحليلية تطبيقية لعينة من منشورات فيسبوك خلال الفترة من 1 يناير 2025 إلى 31 يوليو 2026. European Journal of Humanistic Studies and Social Dynamics, 2(3), 33-46. https://doi.org/10.5281/zenodo.21839451